

تفسير ابن كثير

قَالَ لَا تَخَافَا^ط إِنِّي مَعَكُمَا أَسْمَعُ وَأَرَىٰ

(قال لا تخافا إني معكما أسمع وأرى) أي : لا تخافا منه ، فإنني معكما أسمع

كلامكما وكلامه ، وأرى مكانكما ومكانه ، لا يخفى علي من أمركم شيء ، واعلما أن ناصيته بيدي ، فلا يتكلم ولا يتنفس ولا يبطش إلا بإذني وبعد أمري ، وأنا معكما بحفظي

ونصري وتأيدي . وقال ابن أبي حاتم : حدثنا أبي ، حدثنا علي بن محمد الطنافسي ،

حدثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن عمرو بن مرة ، عن أبي عبيدة ، عن عبد الله قال

: لما بعث الله عز وجل موسى إلى فرعون قال : رب ، أي شيء أقول ؟ قال : قل : هيا

شراها . قال الأعمش : فسر ذلك : الحي قبل كل شيء ، والحي بعد كل شيء . إسناده جيد

، وشيء غريب .